رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

370 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى - 00:00:03

الجزء السابع كتاب التصديق بالنظر الى الى الله عز وجل الحمد لله على جميل احسانه ودوام نعمه حمد من يعلم ان مولاه الكريم يحب الحمد فله الحمد على كل حال - 00:00:22

صلى الله على محمد النبي واله وصحبه اجمعين. وحسبنا الله ونعم الوكيل اما بعد فان الله جل ذكره وتقدست اسماؤه خلق خلقه كما اراد لما اراد فجعلهم شقيا وسعيدا فاما اهل الشقوة فكفروا بالله العظيم وعبدوا غيره وعصوا رسله وجحدوا كتبه - 00:00:38

فاماتهم على ذلك فهم في قبورهم يعذبون وفي القيامة عن عن النظر الى الله تعالى محجوبون والى جهنم واردون وفي انواع العذاب يتقلبون وللشياطين مقارنون وهم فيها ابدا خالدون واما اهل السعادة فهم الذين سبقت لهم من الله الحسنى - 00:01:03

فامنوا بالله وحده ولم يشركوا به شيئا وصدقوا القول بالفعل فاماتهم على ذلك فهم في قبورهم ينعمون وعند المحشر يبشرون. وفي الموقف الى الله تعالى باعينهم ينظرون والى الجنة بعد ذلك وافدون - 00:01:27

وفي نعيمهم يتفكهون وللحور العين معانقون والولدان لهم يخدمون وفي جوار مولاهم الكريم الكريم الكريم ابدا خالدون ولربهم تعالى في داره زائرون وبالنظر الى وجهه الكريم يتلذذون وله مكلمون وبالتحية لهم من الله تعالى - 00:01:46

والسلام منه عليهم يكرمون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فان اعترض جاهل ممن لا علم معه او بعض هؤلاء الجهمية الذين لم يوفقوا للرشاد ولعب بهم الشيطان وحرموا التوفيق فقال - 00:02:09

والمؤمنون يرون الله يوم القيامة قيل له نعم والحمد لله تعالى على ذلك فان قال الجهمي انا لا اؤمن بهذا قيل له كفرت بالله العظيم فان قال وما الحجة؟ قيل لانك رددت القرآن والسنة. وقول الصحابة رضي الله عنهم وقول علماء المسلمين واتبعت غير - 00:02:29

سبيل المؤمنين وكنت ممن قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:53

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:03:11

واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم فقهنا في الدين ووفقنا لاتباع سنة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم اما بعد هذا كتاب التصديق بالنظر الى الله عز وجل - 00:03:33

وهو من كتب كتاب الشريعة للامام الاجري رحمه الله تعالى وقد طبع للمصنف رحمه الله جزء بعنوان التصديق بالنظر الى الله عز وجل والاقرب والله تعالى اعلم انه افرد من هذا الكتاب للتطابق بين ما هنا في كتاب الشريعة وما في - 00:03:59

الجزء الذي افرد في ذلك اللهم الا في فروقات يسيرة تقع بين النسخ الخطية في الكتاب الواحد فالاقرب والله تعالى اعلم انه جزء افرد من هذا الكتاب وانه ليس للمصنف رحمه الله تعالى - 00:04:31

آآ كتاب مستقل افرده في فهذا الموضوع التصديق بالنظر الى الله تبارك وتعالى وفي هذا الكتاب الذي بين ايدينا يبين المصنف رحمه الله تعالى ما يتعلق بهذا الامر العظيم هو رؤية المؤمنين بربهم - 00:05:03

يوم يلقونه جل وعلا وهذا اعظم النعيم واكرم الثواب واجل واذا دخل الجنة واذا دخل اهل الجنة الجنة قال الله عز وجل هل تريدون

شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تنجنا من النار؟ الم تدخلنا الجنة - 00:05:35
قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى الله فهذا اكرم النعيم واعظمه واجله واهل الايمان في حياتهم الدنيا في شوق عظيم لنيل هذا النعيم ومن دعواتهم المأثورة عن نبيهم صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك لذة النظر - 00:06:07
الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة والدلائل على ثبوت الرؤية وان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا - 00:06:38
والمصنف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب ساق جملة كبيرة من الدلائل من القرآن والسنة وايضا ساق جملة كبيرة من اقاويل الصحابة ومن اتبعهم باحسان كما هي طريقته المعهودة في كتابه هذا - 00:07:04
مما قام به البرهان وثبتت به الحجة ولم يبقى لمجادلا او مخاصم متمسك بل قطع رحمه الله تعالى شبهة المبطلين الرؤية محلو اجماع بين اهل العلم ولا خلاف بينهم فيها - 00:07:25
بل لا يخالف فيها الا ظال اعمى الله سبحانه وتعالى بصيرته فتنكب صراط الله المستقيم وخالف جادته وصدف عن البراهين البينة في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:59
وكان وكان بنفيه للرؤية محروم من التوفيق وكان بنفيه للرؤية محروما من التوفيق لانه بنفيه للرؤية لن يقوم في قلبه طمع في ان يرى الله. لانه يعتقد ان الله لا يرى يوم القيامة - 00:08:21
فلن يقوم في قلبه طمع في ان يرى الله سبحانه وتعالى ولن يكون في جملة دعواته الدعاء بلذة النظر الى الله عز وجل وقد قال السلف رحمهم الله تعالى قديما - 00:08:43
ان من انكر رؤية الله في هذه الحياة الدنيا حري ان يحرم منها يوم القيامة حري ان يحرم منها يوم القيامة لانه اصلا ما قام في قلبه طمع في هذه الرؤية ولا دعا الله سبحانه وتعالى - 00:09:03
ان يكرمه بها وان يجعله من اهل لدى اهل اللذة بالنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى الكريم الحاصل ان المصنف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب بين هذا الاصل وذكر شواهده - 00:09:24
وادلته من الكتاب والسنة ونقل نقولات كثيرة عن الصحابة ومن اتبعهم باحسان في اثبات ذلك وفي ثنايا هذا الكتاب ظمنه ردودا على من ينكر الرؤية من الجهمية واضرابهم ومن سار سيرهم - 00:09:47
نهج نهجهم نعم قال رحمه الله تعالى فاما نص القرآن فقول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. نعم هذا الدليل الاول من القرآن الكريم على ثبوت الرؤية قال وجوه يومئذ ناظرة اي يوم القيامة - 00:10:10
وناظرة اي من النظرة تعرف في وجوههم نظرة اللعين. نظرة النعيم نظرة النعيم هي ناظرة من النظرة والنظرة هي الحسن والجمال والبهاء وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وهنا اظاف النظر - 00:10:36
الى الوجه وعداه الى ربها واسند النظر واظافه الى الوجه ولا يكون الا بالباصرة التي هي العين فمعنى الى ربها ناظرة اي بابصارها. تنظر الى الله سبحانه وتعالى فتكسى تلك الوجوه الناظرة الى الله حسنا - 00:11:06
وبهاء وجمالا ولهذا قال الحسن البصري رحمه الله تعالى ما معناه قال حق لها ان تكون ناظرة وهي تنظر الى الله حق لها ان تكون ناظرة اي حسنة جميلة بهية وهي تنظر - 00:11:37
الى الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقال تعالى وقد اخبرنا عن الكفار انهم محجوبون عن رؤيته فقال تعالى ذكره كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصالوا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون - 00:11:56
فدل بهذه الاية ان المؤمنين ينظرون الى الله وانهم غير محجوبين عن رؤيته كرامة منه لهم. وهذا الدليل الثاني من القرآن كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي الكفار فاذا كان الكافر يحجب - 00:12:19
ويحرم من الرؤيا عقوبة له فان الله عز وجل يكرم المؤمنين برؤيته فاذا حجب الكفار في سخطه عليهم او بسخطه عليهم فان الله يكرم اهل الايمان اه برؤيته لرضاه سبحانه وتعالى عنهم - 00:12:41

فهي من ادلة الرؤية ومن نفاها جعل اهل الايمان والكفار سواء في الحجب وعدم الرؤية نعم قال رحمه الله تعالى وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فروي ان الزيادة هي النظر الى الله تعالى. هذا الدليل الثالث - 00:13:03

من القرآن في قوله وزيادة للذين احسنوا الحسنى وزيادة قد جاءت السنة وسيسوق شيئا من ذلك المصنف لاحقا بتفسير الزيادة هنا بالرؤية رؤية الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وقال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. تحيتهم يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا - 00:13:30

كريما واعلم رحمك الله ان عند اهل العلم باللغة ان اللقاء ها هنا لا يكون الا معاينة سيراهم الله تعالى ويرونه ويسلم عليهم ويكلمهم ويكلمونه نعم وهذا الدليل الرابع من القرآن - 00:14:00

تحيتهم يوم يلقونه واللقاء لا يكون الا عن معاينة فهذا فيه دليل على ثبوت الرؤية نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:14:18

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون فكان مما بينه لامته في هذه الايات انه اعلمهم في غير حديث انكم ترون ربكم تعالى روى عنه جماعة من صحابته رضي الله عنهم وقبلها العلماء عنهم احسن القبول كما قبلوا عنهم علم الطهارة والصلاة والزكاة والصيام - 00:14:39

والحج والجهاد وعلم الحلال والحرام كذا قبلوا منهم الاخبار ان المؤمنين يرون الله تعالى لا يشكون في ذلك ثم قالوا من رد هذه الاحاديث فقد كفر نعم يقول رحمه الله تعالى بعد ان ساق - 00:15:04

فهذه الايات قال ان الله عز وجل قال لنبيه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فبين عليه الصلاة والسلام باحاديثه ما دل عليه المنزل الذي هو القرآن. ولهذا فالسنة تفسير للقرآن. وشرح وبيان له - 00:15:22

وفي هذا الباب باب الرؤية جاءت السنة بالاحاديث الكثيرة المصرحة بالرؤية الناطقة بها انكم سترون ربكم واحاديث الرؤيا متواترة تواتر نقلها عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد تلقى - 00:15:49

ائمة السلف من الصحابة ومن اتبعهم باحسان احاديث الرؤية كلها بالقبول. كتلقيهم احاديث الصلاة واحاديث الصيام واحاديث آآ امور الدين الاخرى تلقوا ذلك بالقبول بخلاف اهل الضلال واهل الباطل الذين - 00:16:14

وقفوا من جملة من احاديث العقائد موقف الرد والانتقاد والاعتراض واثارة الشبهات وعدم التلقي لما جاء عن الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه بالقبول والمصنف رحمه الله تعالى يقول ان - 00:16:37

رد هذه النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الصريحة في ثبوت الرؤية كفر لانه رد لكلام الله ورد لكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قالوا اي السلف من رد هذه الاحاديث فقد كفر - 00:17:03

من رد هذه الاحاديث كفر فانكار الرؤية وانكار الاحاديث التي جاءت مثبتة للرؤية كفر بالله سبحانه وتعالى والمعين الذي ينكر هذه الاحاديث يبين له وتزال عنه الشبهة وتقام عليه الحجة ويبين له ان هذا كفر بالله سبحانه وتعالى - 00:17:24

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثني مدر قاري قال حدثنا عبد الواحد بن زيد قال سمعت الحسن يقول لو - 00:17:56

العابدون انهم لا يرون ربهم تعالى لذابت انفسهم في الدنيا. قدم رحمه الله تعالى بذكر هذا الاثر العظيم عن الحسن البصري رحمه الله تعالى لبيان عظم مكان هذه العقيدة الايمان بالرؤية في نفوس اهل الايمان - 00:18:15

وعظم اثرها على قلوبهم في باب التعبد والتقرب الى الله سبحانه وتعالى يقول لو علم العابدون انهم لا يرون ربهم لذابت انفسهم في الدنيا لان الطمع الذي قام في قلوبهم لرؤية الله سبحانه وتعالى - 00:18:39

ومشاهدته بالابصار يوم القيامة يعد عندهم اكمل نعيم وقلوبهم في اعظم شوق لهذه اه الرؤية والمشاهدة بالابصار لرب العالمين سبحانه وتعالى فلو لما تكن الرؤية ثابتة ومتحققة لهم لذابت انفسهم في الدنيا - 00:19:02

اي من فقد هذا النعيم او فقد الطمع في هذا النعيم يوم يلقون الله سبحانه وتعالى فهو قدم بهذا الاثر لبيان مكانة الرؤية وعظم

منزلتها في قلوب اهل الايمان نعم - 00:19:31
قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد العطشي قال حدثنا ابو حفص عمر بن مدرك القاص قال حدثنا مكي ابراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال - 00:19:48
ان الله تعالى ليتجلى لاهل الجنة فاذا رآه اهل الجنة نسوا نعيم الجنة. هذا اثر ثاني عن الحسن ساقه ايضا الغرض نفسه بيان عظم مكانة الرؤية وعظم شأنها وانها اكمل النعيم واعظمه - 00:20:02
وان اهل الجنة اذا تجلى الله لهم في الجنة فرأوه بابصارهم نسوا نعيم الجنة مع ان الجنة فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:20:21
فانهم حين يرون الله سبحانه وتعالى لكمال هذا النعيم عظمته وقرة اعينهم به ينسون نعيم الجنة نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي داود السجستاني قال حدثنا يوسف ابن موسى القطان - 00:20:38
قال حدثنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد الله ابن الحارث عن كعب الاحبار قال ما نظر الله تعالى الى الجنة قط الا قال طيبي لاهلك - 00:21:02
فزادت ضعفا على ما كانت حتى يأتيها اهلها وما من يوم كان لهم عيدا في الدنيا الا يخرجون في مقداره في رياض الجنة فيبرز لهم الرب تعالى فينظرون اليه - 00:21:15
وتسفي عليهم الريح بالمسك والطيب ولا يسألون ربهم شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا من الحسن والجمال لسبعين ضعفا ثم يرجعون الى ازواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك - 00:21:30
ما نظر عن كعب الاحبار عن كعب الاحبار قال ما نظر الله تعالى الى الجنة الا قال طيبي لاهلك. فزادت ضعفا على ما كانت حتى يأتيها اهلها وما من يوم كان لهم عيدا في الدنيا الا يخرجون في مقداره في رياض الجنة فيبرز لهم الرب تعالى فينظرون اليه - 00:21:48
وتسفي عليه وتشفي عليهم الريح بالمسك والطيب ولا يسألون ربهم شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون الى ازواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك - 00:22:13
نعم هذا اثر موقوف على كعب الاحبار وفي الاسناد ايضا ضعف في اسناده ضعف يزيد ابن ابي زياد ضعيف لكن من حيث المعنى الذي هو ثبوت الرؤية وانها اكمل نعيم واعظم نعيم هذا قامت عليه الدلائل الكثيرة - 00:22:30
والشواهد الصحيحة مما سيأتي ذكر المصنف له قريبا. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داوود قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب - 00:22:54
قال مالك؟ قال قال مالك رحمه الله الناس ينظرون الى الله تعالى يوم القيامة باعينهم. في هذا اثبات الامام مالك امام دار الهجرة رحمه الله تعالى للرؤية وان الناس ينظرون الى الله - 00:23:13
يوم القيامة باعينهم نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا عبد الوهاب الوراق قال قلت للاسود بن سالم هذه الاثار التي تروى في معاني النظر الى الى الله تعالى ونحوها - 00:23:29
من الاخبار فقال نحلف عليها بالطلاق والمشي قال عبدالوهاب معناها تصديقا بها نعم يعني في هذا الاثر عن عبد الوهاب الوراق قال قلت للاسود ابن سالم هذه الاثار التي تروى في معنى النظر - 00:23:50
الى الله تعالى ونحوها من الاخبار يعني ماذا الشأن فيها؟ فقال نحلف عليها بالطلاق والمشي قال عبد الوهاب معناه تصديقا بها تصديقا بها اي تصديقا بهذه الاثار ولا شك ان - 00:24:12
الموقف الذي يجب على كل مسلم تجاه الاحاديث الصحاح الثابتة عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه ان يتلقاها بالقبول والتصديق والايمان والتسليم والا يرد شيئا منها ولا يرد شيء من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ومما ثبت عنه - 00:24:30
صلوات الله وسلامه عليه وقول هنا نحلف عليها للطلاق والمشي. يعني مراده بذلك تأكيد اه المراد بذلك تأكيد ثبوت الرؤية والصحة واستقامة ما دلت عليه هذه الاثار وجوب التصديق بذلك واننا على ذلك نحلف - 00:24:52

واما قوله نحلف بالطلاق فهذا ليس من الايمان المشروعة قوله نحلف بالطلاق هذا ليس من الايمان المشروعة وقوله والمشي هذه لا ادري ما هي. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو حفص عمر ابن ايوب السقطي قال حدثنا محمد بن سليمان لوين قال - 00:25:19
قيل لسفيان قيل لسفيان بن عيينة هذه الاحاديث التي تروى في الرؤيا فقال حق على ما سمعناها ممن نثق به. وهذا ايضا السؤال نفسه الذي مر معنا في في في هذا الاثر الاول - 00:25:47
وجه الى سفيان آآ بن عوينة رحمه الله هذه الاحاديث التي تروى في الرؤيا هذا مثل السؤال الذي في الاثر الذي قبله هذه الاثار او الاحاديث التي تروى في الرؤية يعني ما الموقف - 00:26:05
قال حق على ما سمعناها ممن نثق به فهذا فيه اثباتها والايمان بها لانها ثبتت على الاسانيد الصحيحة الى الرسول الكريم فهي حق صلوات الله والسلام عليه. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا الفضل ابن زياد قال سمعت ابا عبد الله - 00:26:20
احمد بن حنبل وبلغه عن رجل انه قال ان الله تعالى لا يرى في الاخرة فغضب غضبا شديدا ثم قال من قال ان الله تعالى لا يرى في الاخرة فقد كفر. عليه لعنة الله وغضبه. من كان - 00:26:49
ان كان من الناس عليه لعنة الله وغضبه من كان من الناس اليس الله عز وجل قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:27:05
هذا دليل على ان المؤمنين يرون الله تعالى نعم قال وحدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل قال سمعت ابا عبدالله يقول قالت الجهمية - 00:27:22
ان الله تعالى لا يرى في الاخرة وقال الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فلا يكون هذا الا ان الله تعالى يرى. وقال وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:27:38
فهذا النظر الى الله تعالى نعم يعني هذان الاثران عن الامام احمد رحمه الله فيه استدلاله بهذه الاية الكريمة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اي تنظر الى الله سبحانه وتعالى - 00:27:56
بابصارها استدلاله بها على ثبوت الرؤية وان الجاحد للرؤية يكفر بهذا الجحد لانه جحد كلام الله ورد كلام الله سبحانه وتعالى فالقول بجحد الرؤية هذا كفر والمعين الذي يجحد الرؤية - 00:28:15
يبين له واذا كانت عنده شبهة تزال وتقام عليه الحجة ويبين له البرهان بما يدل على خطورة الجحد لرؤية الله سبحانه وتعالى وانه كفر بالله سبحانه وتعالى كما صرح بذلك - 00:28:41
الائمة من علماء السلف رحمهم الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى والاحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم بروايات صحيحة واسانيد غير مدفوعة والقرآن شاهد ان الله تعالى يرى في الاخرة. يعني هذه البراهين قد - 00:29:01
تنوعت ثبتت في القرآن وفي السنة وجاءت في السنة بالاحاديث الصحيحة غير المدفوعة بل اه الاحاديث التي في الرؤيا تواتر نقلها عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه فالجحد للرؤية - 00:29:24
جحد لامر واصل عظيم ثابت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا الجحد لا يكون الا كفرا بالله وبالقرآن وبما جاء به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:29:46
قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن عبدالكريم الازدي قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول ان - 00:30:09
نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية؟ لان كلام الجهمية من اقبح الكلام لان كلام الجهمية من اقبح الكلام واشنعه وفيه اندفاع وتجرؤ على النصوص وردها والتكذيب بها - 00:30:25
وعدم قبولها وفيه تجر على ربي كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فكلام الجامية من اقبح الكلام واسوءه نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار - 00:30:50

قال حدثنا ابو داوود السجستاني قال سمعت احمد بن حنبل وذكر عنده شيء من الرؤية فغضب وقال من قال ان الله تعالى لا يرى فهو اخر وقول ابن مبارك في الاثر المتقدم الا انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية ليس في هذا - 00:31:16

ان ابن مبارك وغيره من ائمة السلف يحكم كلام اليهود او يعتنون بحكاية كلام اليهود او كلام النصارى وانما المراد بهذا الكلام اظهار قبح كلام الجهمية وانه اقبح من كلام - 00:31:38

اليهود ومن كلام النصارى والمقصود بهذا الكلام اظهار شدة قبح كلام الجهمية وفي اه هذا الاثر الثاني عن الامام احمد قال قال ابو داوود سمعت احمد وذكر عنده شيء من الرؤية فغضب وقال ان الله تعالى من قال ان الله تعالى لا - 00:31:54

يرى فهو كافر هذا نظير ايظا ما مر معنا قريبا عن الامام احمد برواية الفضل ابن زياد نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو مزاحم موسى ابن عبيد الله ابن يحيى ابن خاقان - 00:32:19

قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام يقول وذكر عنده هذه الاحاديث في الرؤيا فقال هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن بعض هذا كلام الامام ابي عبيد رحمه الله تعالى القاسم - 00:32:36

بن سلام يقول عن احاديث الرؤية هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن بعض نقلها الناس الى الرواة النقلها العدول الثقات اه نقلها بعضهم عن بعض اي واحدا عن اخر - 00:32:56

الى الصحابة الى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فهي حق ونقلت بالاسانيد الصحاح الثابتة عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فالواجب اثباتها وتلقيها بالقبول نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى فمن رغب عما كان عليه هؤلاء الائمة الذين لا يستوحش من ذكرهم وخالف - 00:33:17

الكتاب والسنة ورضي بقول جهم وبشر المريسي واشباههما فهو كافر من لما يقبل ما جاء به الكتاب والسنة ما صحت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتخذ الرسول عليه الصلاة والسلام اماما - 00:33:48

له سيكون ائمته هؤلاء الجهم وبشر المريسي واشباههم من ائمة الضلال واذا اسند اهل الايمان عقائدهم قالوا نعتقد كذا لقول الله تعالى كذا ولقول رسوله صلى الله عليه وسلم كذا - 00:34:14

فهم مؤتمون في عقائدهم واديانهم بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام هو امامهم وقدوتهم واما اهل الضلال واهل الباطل فليس لهم اقتداء بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وانما ائمتهم هؤلاء ائمتهم الجهم - 00:34:37

ائمتهم بشر المريسي ومعبد الجهني وغيرهم من ائمة الضلال حتى انهم في النسبة ينسبون الى هؤلاء ينسبون الى هؤلاء يقال الجهمية نسبة الى الجهم لان لانه امامهم لانه امامهم قدوتهم اتخذوه اماما - 00:35:03

فينسبون اليه وقال اه الجهمية قال رحمه الله فمن رغب عما كان عليه هؤلاء الائمة الذين لا يستوحش من ذكرهم وخالف الكتاب والسنة ورضي بقول جهم وبشر المريس واشباههما فهو كافر - 00:35:32

اي كافر بالله وبكتابه سبحانه وتعالى وبما جاء عن رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم بدأ بعد ذلك يتوسع في سوق الادلة من القرآن مع النقل اقوال السلف رحمهم الله تعالى في تفسيرها وبيان معانيها ومن بعد ذلك ايضا سوق الاحاديث - 00:35:53

عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نكتفي بهذا ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما ونسأله بمنه وكرمه لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه في غير ظراء مضرة - 00:36:25

ولا فتنة مضلة. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيكم من طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:36:45

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا جعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 00:37:05

من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد

واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:28